

السفير الصبيح: عملنا ثوبٌ أبيض ناصع

الكويت ترفض التشكيك بالعمل الإنساني

| كتب خالد الشرقاوي |

رفض مساعد وزير الخارجية لشؤون التنمية والتعاون الدولي السفير ناصر الصبيح «التشكيك بما تقوم به الكويت في مجال العمل الإنساني، ومحاولة البعض الاصطياد في الماء العكر».

وقال الصبيح، في تصريح صحافي إن «هذا الأمر موجود في كل المجتمعات للأسف، ولا نستطيع التعامل مع من يحاول الاصطياد في الماء العكر، فالكويت تتعامل مع الحقائق والوقائع والأرقام»، لافتاً إلى

أنه «عندما نتحدث عن 45 جمعية خيرية وأكثر من 88 مبرة خيرية و235 فريقاً تطوعياً، فإن الخطأ قد يكون وارداً من أحدها، لكن ذلك لا يعيب العمل الإنساني الكويتي بشكل عام». وأكد أنه استناداً لشهادة الدول والمنظمات الدولية، «فإن العمل المجتمعي والإنساني للكويت ثوب أبيض ناصع، فالكويت تعمل في إطار المنظمات الدولية، وهي خارجة عن إطار الاتهام، وهذا ما يعطينا حيزاً كبيراً من الاطمئنان، وكذلك لا توجد حملات تبرعات للقطاع الخاص ما أغلق باباً كبيراً للشبهات، بالإضافة

إلى أن التحويلات المالية تتم عبر البنوك تحت إشراف الجهات الرقابية»، مؤكداً أن «فرصة أي استغلال موجودة نظرياً لكنها عملياً ضعيفة جداً». وفي رده على ادعاءات مندوب سورية في مجلس الأمن في شأن الكويت، قال الصبيح «إن ما طرحه المندوب السوري كلام لا يستحق الرد عليه، ناهيك عن أن كلامه غير مدعم بأي شكل، فسمعة الكويت ووضعها في مجال العمل الإنساني واضحة ومشهود لها من قبل القاصي والداني، لذلك لن يضرنا وجود صوت نشاز هنا أو هناك، فهذه ضريبة العمل الجاد».